

لتنسيق الجهود وتوحيد الإمكانيات والعمليات بين الذراعين الإيرانيين المتبقيين في المنطقة، بحجة المشاركة في مؤتمر فلسطين الذي يعد غطاء لمؤامرة جديدة تحيكها إيران وتوكل تنفيذها لوكلائها في اليمن والعراق، في إطار ما يسمى "محور المقاومة" المتهالك بعد تلقيه ضربات موجعة في لبنان وسورية. وحسب المراقبين تسعى عصابة الحوثيين ومن خلفها إيران لتكون بديلة لحزب الله اللبناني في تنفيذ أجندة إيران بالمنطقة، من أجل توفير منطقة ملائمة لأنشطة إيران بديلاً لجنوب لبنان وقطاع غزة وسورية. فإن إيران تسعى لتوفير شرعية دولية وإقليمية لذرعاها الحوثية، ودعوة قيادات سياسية وعسكرية إيرانية وعراقية ومن بقايا حزب الله في لبنان، وخلق علاقة عسكرية وسياسية واقتصادية بين وكلائها في اليمن والعراق". فإن إيران تسعى من خلال توطيد العلاقة بين الحوثيين والفصائل العراقية الموالية لإيران لخلق قاعدة تبادل للخبرات العسكرية والاقتصادية بين الجانبين لتشكل طوق محكم حول باب المندب في البحر الأحمر، خاصة أنها زودت الجانبين بأحدث الطائرات المسيّرة والصواريخ الباليستية. ومنذ سقوط حزب الله في لبنان وقطع اليد الإيرانية في سورية، شهدت مناطق الحوثيين وصول العديد من العناصر والخبراء والقيادات الإيرانية التي كانت تعمل في لبنان وسورية، لتكوين قوة ردع إيرانية في المنطقة بديلة لحزب الله وفصائل إيران بسورية. من تنامي الدعم المباشر من إيران لوكلائها باليمن وربطها بالفصائل العراقية،